التحيزات الادراكية وعلاقتها بجودة البيئة الجامعية لدى طلبة الجامعة

أ.م .د زبيدة عباس محمد
جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية

.د رغد سعدي نصيف
وزارة التربية / مديرية تربية صلاح الدين

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى التحيزات الادراكية والفروق ذات الدلالة الاحصائية للتحيزات الادراكية تبعا لمتغير الجنس والتخصص ، وجودة البيئة الجامعية والفروق ذات الدلالة لجودة البيئة الجامعية تبعا لمتغير الجنس والتخصص، والعلاقة بين التحيزات الادراكية وجودة البيئة الجامعية ، تكونت عينة البحث من (400) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين والاختصاص العلمي والإنساني ، اما اداتا البحث فقد قامت الباحثتان بتبني مقياس (العادلي ، 2017) لقياس التحيزات الادراكية وتبني مقياس جودة البيئة الجامعية المُعد من قبل (عبدالله ،2018) تكون المقياس الاول من (41) فقرة ، اما بالنسبة للأداة الثانية تكونت من (50) فقرة ، تم التحقق من الصدق والثبات لكلا المقياسين ، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية (SPSS)، اظهرت النتائج الاتي:

- مستوى مرتفع من التحيزات الادراكية وجودة البيئة الجامعية لدى طلبة الجامعة.
- وجود فروق دالة احصائيا في التحيزات الادراكية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور في كلا المتغيرين .
- وجود فروق دالة احصائيا في التحيزات الادراكية تبعا لمتغير التخصص العلمي والانساني ولصالح التخصص الإنساني.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً في جودة البيئة الجامعية تبعاً لمتغير التخصص (علمي-إنساني).
- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التحيزات الادراكية وجودة البيئة الجامعية .

الكلمة المفتاحية : التحيزات الادراكية، جودة البيئة الجامعية ، طلبة الجامعة .

Cognitive biases and their relationship to the quality of the university environment among university students

Ass . prof. Dr. Zubaida Abbas Mohammed
/University of – college of Education for Women\ Educational and psychological Sciences Department

Prof. Raghad Saadi Nassif
Ministry of Education/ Salah al-Din Education Directorate

Abstract:

The current research aimed to identify the level of cognitive biases and the statistically significant differences for cognitive biases according to the variable of gender and specialization, the quality of the university environment and the significant differences for the quality of the university environment according to the variable of sex and specialization, and the relationship between cognitive biases and the quality of the university environment, the research sample consisted of (400) Male and female university students, of both sexes, with scientific and human specialization. As for the two research tools, the researcher built a tool to measure cognitive biases and adopt the university environment quality scale prepared by(Abdullah, 2018) The first scale consisted of (41) items. As for the second tool, it consisted of (50) items. The validity and reliability of both scales were verified, and after processing the data statistically using the Statistical Package Program (SPSS), the following results showed:

- -A high level of cognitive biases and the quality of the university environment among university students.

- There are statistically significant differences in the cognitive biases between males and females and in favor of males in both variables.
- There are statistically significant differences in the cognitive biases according to the variable of scientific and human specialization and in favor of the human specialization.
- There are no statistically significant differences in the quality of the university environment according to the specialization variable (scientific - human).
- -There is a negative correlation between cognitive biases and the quality of the university environment.

Key Word : Cognitive biases- the quality of the university environment- university students

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

أنَ العقل البشري خلاق ومبدع لكنهُ عادة ما يخضع لقيود تعيقهُ عن رؤية الاشياء بشكل محايد ومن المعروف أن التحيّزات الإدراكية واحدة من الحدود الأساسية التي تؤثر في التفكير البشري والتي غالباً ما تكون نتيجة محاولتنا لتبسيط ومعالجة المعلومات التي تساعدنا على فهم العالم والتوصل الى قرارات بسرعة نسبية تؤدي الى أتخاذ قرارات وأحكام سيئة واختصارات عقلية غير مسؤولة أذ أن هذهِ التحيّزات تنشأ وفق عدد من العوامل مثل الضغط والفروق الفردية والعواطف والقيود المفروضة وغالباً ما تؤدي هذهِ التحيّزات الى خطأ يقع على عاتق الطلبة ، لكن هذا لا يعني أنها غير ضرورية وغير مفيدة في حالة وجوب أتخاذ حكم أو قرار سريع عندما يكون هناك خطر يجب مواجهتهِ .

وتُعد الجامعة احدى اهم المؤسسات التعليمية التربوية التي تعتمد على كوادرها لإصدار احكام وقرارات تخص سير العملية التعليمية وتطبيق العديد من الاستراتيجيات والاجراءات التوجيهية لضبط تفاعل الطلبة مع البيئة المحيطة وتجنبهم اتخاذ القرارات الخاطئة .

ويفسر الكثير من الاخطاء التي يرتكبها الطلبة الى وجود عدد من التحيزات الادراكية التي تسبب الاستدلال العقلي الخاطئ وسوء الفهم والقرارات غي الصائبة ، حيث تُعد البيئة الجامعية النموذجية عامل مساعد للطلبة على تنظيم تعلمهم واشباع حاجاتهم المتعددة بطريقة تمكنهم من استخدام وتطوير الخبرات والمهارات التي يحتاجونها في معالجة المعلومات ليكونوا قادرين على تحديد اختيار انسب الاستراتيجيات التي تضمن لهم حسن التكيف مع البيئة الجامعية وانشطتها ومراقبة ادائهم بدقة بالغة وتجنب مواقف

الصراع والتنافر مع الاخرين ، ومما تقدم تكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الاتي :

– ما علاقة التحيزات الادراكية بجودة البيئة الجامعية لدى طلبة الجامعة ؟

اهمية البحث :

جعل الله الإنسان خليفة في الأرض وميزهُ عن سائر المخلوقات ومنحهُ جوهرة غالية وثمينة الا وهي العقل الذي يعد نعمة بحد ذاتها منحها للبشر تخدمه في اتخاذ القرارات والتفكير في امور الحياة المختلفة والقدرة على الاستجابة لكل موقف حسبما يتطلبهُ .

فالإنسان يستطيع تجاوز مشكلات الحياة وصعوباتها بذكائه وكل ما تتطلبهُ ظروف الحياة ، وفي رأي (دانيال كانمان) أنَ الانحياز الادراكي هو خطأ في التفكير ويحدث عندما يلجأ الافراد إلى عملية تفسير العالم من حولهم وتأويلهِ واتخاذ القرارات وغالباً ما يلجأ الافراد إلى الانحياز الادراكي لمعالجة المعلومات التي يرونها واصدار الاحكام التي يتخذونها في معالجة المعلومات بجعل احاسيسنا إلى العالم وصولاً إلى قرارات بشأنها وغالباً ما تكون هذهِ القرارات سريعة ولا تخضع للتأني وفي اوقات اخرى يكون هذا الانحياز الادراكي فائق السرعة في عملية اتخاذ القرار مما يؤدي إلى قرارات ضعيفة وسيئة (موسى،2014: 4) ، كما اثبت تطورات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية فأن أول شروط الموضوعية هو الاعتراف بالذاتية والخصوصية ، فالموضوعية الصماء وإنكار الخصوصية والتحيز تُعد أول نقيصة لدعوى الموضوعية العلمية ، ويعتقد بعض علماء النفس أن التحيز الادراكي يساعد في معالجة المعلومات القادمة الينا بكفاءة اعلى في حالات معينة ، إلا أن هذهِ التحيزات الادراكية لا تزال تقودنا إلى ارتكاب بعض الأخطاء التي يمكن أن نتعرض لها في المواقف التي تتطلب منا إصدار الحكم . (Dvorsky, 2013:2)

وتظهر أهمية الانحياز الادراكي واثرِهِ الكبير في سلوك الافراد عن طريق ميولهِ واتجاهاتهِ اتجاه مختلف القضايا وحتى في علاقاتهِ مع الاخرين، وفي التحيزات الادراكية لا تتأثر القدرة على معالجة المعلومات وانما تنحرف عملية المعالجة كثيراً في تقييم المعلومات واصدار الاحكام حول المعتقدات الذي قد يقود إلى تشوه الادراك والتفسيرات غير المنطقية وما يعرف بشكل اوسع بلاعقلانية، ويتضح هذا النوع عند الافراد الذين يحاولون البحث عن ادلة لتثبيت قراراتهم ومعتقداتهم عن طريق اراءهم وافكارهم وما يفضلونهم والابتعاد عن الافراد المختلفين عنهم ، وهم بهذا يشعرون بالراحة مع من يتفق معهم بما يفضلونهُ بمعنى أنهم يتمسكون بالمعلومات التي يفضلونها والتي تؤيد معتقداتهم . (Saimon,J., Santrock ,J.,& Kalichman, S,1994:48)

وأظهرت نتائج الدراسات أنَ التحيزات المعرفية كانت مرتبطة ببعض المتغيرات حيث توصلت نتائج دراسة العاني (2015) إلى أن أساتذة الجامعات تمايزوا عن طريق التحيزات المعرفية ، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التحيز المعرفي حسب متغيرات التخصص والجنس والشهادة (العاني،2015: 10-23) ، كما نتائج دراسة الحموري (2017) وجود مستوى معتدل بين التحيز المعرفي لدى طلاب الجامعات واظهرت عدم وجود اختلاف في التحيزات المعرفية تعزى لمتغير الجنس ، كما اوضحت النتائج وجود اختلاف في التحيزات المعرفية باختلاف متغير التحصيل الدراسي ، الطلاب ذوي التحصيل الدراسي الضعيف لديهم تحيزات معرفية اعلى من الطلاب ذوي التحصيل الدراسي العالي (الحموري،2017: 14) .

وللتحيز الادراكي أساليب عدة منها (الحدس) والذي يقصد بهِ طريقة تساعد الفرد على التعامل مع الحمل الزائد من المعلومات ، وهي تتضمن تحيزات إدراكية كالتنميط والانحياز لما يؤيد معتقداتنا أي قبول بأول حل للمشكلة التي نواجهها حتى وأن كان ذلك الحل غير مناسب (التميمي،2015: 35)، فالاستدلال أو الحدس هو نتيجة للتحيزات الادراكية التي تؤدي إلى أخطاء في عملية التفكير وإلى معالجة المعلومات بطريقة سريعة

، كما أن هناك عوامل أخرى يكون لها تأثير واضح على عملية معالجة المعلومات منها الضغوط الاجتماعية والدافعية الفردية وكذلك الانفعال ، إلا أن هذهِ التحيزات الادراكية ليست سلبية بالضرورة حسب اعتقاد علماء النفس فمعالجة المعلومات وإصدار الأحكام يمكن أن تكون أحياناً فعالة وحيوية إذا كان الهدف منها هو تحقيق التكيف الشخصي . (Taylor,2014:3)

لذا فأن الجامعات يتضح دورها في تنمية الفرد والمجتمع ، فلم يعد دورها قاصراً على إعداد الطلاب للعمل في المهن المختلفة بل امتد تأثيرها ليشمل عدة جوانب أخرى مثل البحوث والدراسات التي تعود بالنفع على المجتمع حيث تعد الجامعات أحد المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالمجتمع وأفراده (الدخيل،2011: 67) ، كما إن من وظائف الجامعة التدريس، والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهذهِ الوظائف العامة لا تختلف باختلاف الزمان والمكان (بركات وعوض، 71:2011) ، ولم تُعد أهداف الجامعة مقصورة على تقديم مقررات دراسية وأكاديمية فقط، إنَّما العمل على بناء شخصية الطالب الجامعي تتميز بسمات ثقافية فاعلة وأخلاقية متميزة وذلك من خلال برامجها وأنشطتها المختلفة التي تمكن طلابها من اكتساب القيم والمعتقدات وبناء الاتجاهات التي تسهم في بناء الشخصية التي تتصف بالاتزان الانفعالي وتحمل المسؤولية الشخصية والأسرية والمجتمعية (السهل وعبد الغفور،2012: 122).

ويتضح للبيئة الجامعية دور مميزا باعتبارها عنصرا مهما في تحقيق طموح الشباب وتحفيزهم، فإذا كانت هذهِ البيئة مناسبة لقدرات المتعلمين وميولهم واهتماماتهم أدت إلى تفاعلهم ونمو شخصياتهم وتعزيز قدراتهم الذاتية في التعليم والتفكير واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية (أبو سمرة والطيطي،2008: 119) ، ونتيجة التسارع المعرفي والمعلوماتي والتقدم التقني تظهر حاجة طلاب الجامعة لمواكبتها، لهذا كان عليهم تعلم العديد من المهارات التي تساعدهم في مواجهة تحدياتهم اليومية، ومن هنا يظهر دور الجامعة في تنمية القدرات العقلية والحياتية لمواجهة المشكلات وتحمل المسؤوليات والتعايش مع

المتغيرات المتسارعة وإجراء التعديلات والتحسينات في أسلوب ونوعية حياتهم واختياراتهم، ومن هنا تقاس قوة وضعف المهارات الحياتية في البيئة الجامعية لدى الطالب من خلال جودة ورداءة اختياراتهِ (اللولو وقشطة، 2006: 87).

وتتضمن البيئة الجامعية مكونات مادية وبشرية، يتمثل كل منها بالعديد من الجوانب والأمور التي تتفاعل فيما بينها من اجل تحقيق الأهداف المنشودة ، فالمكونات المادية تشتمل على المباني الدراسية وتجهيزاتها، والمختبرات العلمية والإلكترونية، والمعامل والمراسم الفنية، وأماكن الأنشطة الترفيهية، والمكتبة المركزية، والكافتيريا، والمرافق الصحية، أما المكونات البشرية للبيئة تشمل أعضاء هيئة التدريس، إذ يعد عضو هيئة التدريس أهم عناصر البيئة الجامعية الأكاديمية، لأنَّهُ المعلم والمربي والموجه والباحث، كما إنَ نوع التعليم الذي تقدمه الجامعات يعتمد إلى حد كبير على صفات وكفايات وأصالة عضو هيئة التدريس، كما تشتمل المكونات الأكاديمية أيضاً الخطط الدراسية والمناهج والمقررات فهي تعتبر القلب النابض للعملية التعليمية الذي يعطي لها معنى الحياة ويمدها بالحيوية والنشاط ، وأساليب التدريس القادرة على تكوين ذهنية عقلية مرنة قادرة على جمع المعلومات من مصادرها المختلفة وأعمال عمليات العقل، والتحليل، والنقد، والتصميم، وحل المشكلات والتنظيم الجيد المبدع (الخوالدة، 2012: 144).

وإنَّ أهم ما يميز عمل المؤسسات التربوية عن غيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى تأكيدها على الحرية والتفكير المستقل والقدرة على المخالفة في الرأي وبما يحقق المنفعة للفرد والمجتمع ، ومن المؤكد إنَّ النظام التربوي كفيل بتغيير شكل أي مجتمع وتطويره ، ولكن الحقيقة أنَّ مهمتهِ في مجتمع تسوده التحديات المختلفة هي حمايتهِ والإبقاء عليهِ ، حيث تعد البيئة الجامعية من أهم المؤثرات على سلوك الطلاب وإنجازهم واتجاههم نحو الدراسة، فالطالب الذي يجد في المحيط الجامعي مما يساعدهُ على النمو السوي والشعور بالأمن والتقدير نجده متوافق نفسياً واجتماعياً ولدية الدافع للإنجاز، أمَّا إذا كانت البيئة الجامعية فقيره مليئة بالإحباط والتهديدات، فإنَّ ذلك قد يؤدي إلى حدوث اضطرابات

سلوكية تتمثل بالرفض والتعصب والعنف، كما أنَّ ذلك قد يؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية تجاه الدراسة نفسها ، وإنّ كل ذلك يؤثر في سلوك الطلاب في كل أوجه حياتهم، كما أنَّهُ يحد من قدرتهم على التوافق، وبالتالي يؤدي هذا كلهُ إلى تعرض الطلاب إلى اضطرابات نفسية واجتماعية، تحول دون تقدمهم دراسياً، وبالتالي تصبح هذهِ البيئة عامل طرد وليس عامل جذبٍ(الهلابي، 2013 :10).

ويشهد التعليم الجامعي اهتماماً كبيراً على مختلف المستويات في كافة دول العالم فضلاً عن أنَّهُ يشهد تطوراً مستمراً نحو الأفضل لمواكبة حاجات الفرد والمجتمع، وخصائص العصر العلمي والتقني الحديثين، وبناءً على ذلك فإنَّه ينظر إلى التعليم العالي الجامعي على أساس الدور المتميز الذي يقوم بهِ من خلال إعداد الطاقات والكوادر والطاقات البشرية الفنية والعلمية والثقافية والمهنية، وكذلك إعداد القيادات الفكرية في مجالات التعليم المختلفة (حسن وآخرون، 2013 :3)، وتتجلى اهمية البحث الحالي بالاتي :

1- اهمية مفهوم الانحياز الادراكي باعتباره مفهوما له توجهات عديدة ترتبط بجميع الظواهر الانسانية المتعلقة بالسلوك .
2- مفهوم الانحياز الادراكي له وجود في المعرفة الانسانية ويتضح اثره في الحالات المختلفة حسب الرؤيا والمنطق فلا يمكن تجاوزه لارتباطه بالعقل الانساني لأنه يقوم بأدراك الواقع وتفسره.
3- إنَّ توفير البيئة الجامعية النموذجية يساعد في صقل شخصية الطالب الجامعي، المتفاعلة مع بيئتها الجامعية، الحريصة على تقدمها وتحديثها وإنمائها، المتفاعلة مع بيئتها الاجتماعية العامة، الحريصة على الانخراط في قضاياها، والإسهام في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتها.

4- إنَّ التخطيط السليم ووضع الخطط التربوية والتعليمية المناسبة في تحسين البيئة التعليمية يسهم في تطوير كفاءة طلبتنا ورفع مستوى إنتاجيتهم واندماجهم في الأنشطة التعليمية.

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على :

1- مستوى التحيزات الادراكية لدى طلبة الجامعة .
2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية للتحيزات الادراكية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) .
3- الفروق ذات الدلالة الإحصائية للتحيزات الادراكية تبعاً لمتغير التخصص (علمي- إنساني) .
4- جودة البيئة الجامعية لدى طلبة الجامعة .
5- الفروق ذات الدلالة الإحصائية لجودة البيئة الجامعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).
6- الفروق ذات الدلالة الإحصائية لجودة البيئة الجامعية تبعاً لمتغير التخصص(علمي- إنساني).
7- العلاقة بين التحيزات الادراكية وجودة البيئة الجامعية لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة جامعة تكريت (المرحلة الثالثة) ، الدراسة الصباحية الأولية ، ولكلا الجنسين(ذكور- إناث)، وللاختصاصين(علمي- أنساني) ، للعام الدراسي (2021/2020) .

تحديد المصطلحات:

تعرض الباحثتان تعاريف لمتغيرات بحثهما في ضوء اطلاعها على تعاريف اصطلاحية لدراسات سابقة ، وكالآتي:-

أولاً:- التحيزات الادراكية (Cognitive Biases) عرفها اصطلاحا كل من :-

1- **التميمي (2015):-** "خطأ في التفكير يلجأ اليهِ الافراد حينما يغيرون العالم من حولهم ، وكذلك يحدث عند معالجة المعلومات مما يؤدي إلى السرعة في اتخاذ القرارات وضعف عملية اصدار الاحكام والاحكام الخاطئة" (التميمي،2015: 30).

2- **جيري (Cherry،2016):-** "هو نوع من الانحياز المعرفي الذي يتضمن تفضيل المعلومات التي تؤكد معتقداً أو فكرة منحاز لها الفرد مسبقاً ، وهو يبين كيف يجمع الافراد المعلومات وكيف يفسرونها بالشكل الذطجي يدعم الفكرة التي يميلون اليها ويتجنبون أو يتجاهلون المعلومات التي تناقض ميولهم أو تبتعد عنها" (Cherry,Kendra,P1,2016:35) .

التعريف النظري (العادلي، 2017) :-

انهُ مجموعة الاحكام غير المنطقية التي يتخذها الطالب الجامعي والمسندة إلى تصورات غير موضوعية وتوقعات ذاتية دون الالتفات إلى التغيرات المناسبة منتجاً تشويها في الادراك الحسي واتخاذ قرارات التي تخدم منفعتهِ الشخصية .

التعريف الإجرائي:-

يعني الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند استجابتهِ على فقرات مقياس التحيزات الادراكية المُعد لأغراض البحث الحالي.

ثانياً:- البيئة الجامعية (the quality of the university) عرفها اصطلاحا كل من :-

1-**العمر (2007):-** "بأنَّها: البيئة المحيطة بالطالب في المواقف التعليمي وتؤثر سلبياً وإيجابياً في تعلمه، وتظهر بشكلين: معنوي مثل التحفيز وأعلاء من قيمة

التعلم، ومادي مثل: توافر المعينات التدريسية والتجهيزات اللازمة"(العمر،2007: 64).

2-**المقداد وآخرون (2013)**:- "بأنَّها: مجموعة من المقومات المادية والبشرية التي تحيط بالطبة، حيث تتمثل المقومات المادية بالمباني الجامعية والتقنيات الحديثة، أما المقومات البشرية فتتمثل بالإدارة والأنشطة والبرامج والمناهج وكافة الوسائل التي توجه فكر وسلوك الطلبة بما يخدم أهداف العملية التعليمية وتنمية الفكر لديهم" (المقداد وآخرون،2013: 84).

بما انهُ تم تبني مقياس جودة البيئة الجامعية المُعد من قبل (عبدالله ،2018) فأن الباحثتان تتبنى تعريفهِ النظري : بأنها مجموعة العوامل والمقومات البشرية والمادية التي تحيط بالطلبة، وتتمثل المقومات البشرية في المجال الأكاديمي، والمجال الإداري، والمجال الاجتماعي، أما المقومات المادية فتتمثل في مجال الخدمات والإمكانيات، التي تقدم للطلبة بما يخدم العملية التعليمية داخل الحرم الجامعي (عبدالله ، 2018: 11).

التعريف الإجرائي:- يعني الدرجة الكلية التي يحصل علها الطالب عند استجابتهِ على فقرات مقياس جودة البيئة الجامعية المُعد لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني:

اطار نظري ودراسات سابقة

أولاً:- التحيزات الادراكية :(Cognitive biases)

استخدم مفهوم التحيزات الادراكية لأول مرة من قبل زاجونك وبيورستين (Zajonc & Burnstein,1965) ويشير إلى الافتراضات التلقائية التي يتم أجراؤها على معلومات غير كاملة (Randall,2012 :11) فالتحيز الادراكي مفهوم لوصف الأداء العقلي الخاطئ في عملية التفكير أو التذكر والتقييم ومعالجة وتغيير المعلومات، ويحدث من

خلال قناعة وإيمان وتوقعات سابقة وراسخة في عقل الإنسان يتمسك بها دون الاكتراث إلى أي معلومة جديدة أو مغايرة التي قد تكون أكثر واقعية وعقلانية ، فهو مفهوم ضيق يتسم بالتصلب وعدم المرونة والتغيير ، وهناك مجموعة من الأسباب التي تجعلنا نعتقد أن القرارات والأحكام التي يصدرها الآخرون هي أحكام وقرارات غير موثوقة ومشكوك في صحتها وبالتالي فلا يمكن الاعتماد عليها ، وقد يكون من بين تلك الأسباب هو تداخل المصالح والأهواء الذاتية في تلك القرارات ، أو أنها كثيراً ما تتأثر وتتشوه نتيجة الشعور بالسعادة أو الألم في اللحظة التي نصدرها فيها (موسى،2014: 2-7) .

انواع التحيزات الادراكية :-

1- **الانحياز التأكيدي (انحياز الموافقة)** : يعني ميل الأفراد للآخرين ممن يتفقون مع آرائهم وأفكارهم وما يفضلونهم والابتعاد عن المختلفين عنهم ، وبهذا فأنهم يشعرون بالراحة مع من يتفق معهم بما يفضلونه وأنهم يتمسكون بالمعلومات التي يفضلونها والتي تؤيد معتقداتهم .

2- **انحياز الادراك المتأخر**: يبرز هذا النوع عند اخفاق الفرد في التنبؤ بالمواقف السابقة قبل حدوثها ، فينتج عنه تشويها في الذاكرة مما يؤدي إلى قرارات خاطئة.

3- **انحياز الادراك الساخن** : يحدث عندما يكون هناك تجاهل للمعلومات ذات العلاقة مثل تجاهل الاحتمالية ويكون مصحوب بالإثارة والعاطفة.

4- **الانحياز الاناني** : هذا النوع يعكس المنبهات الذاتية مثل الرغبة أو الميل لعكس الصورة الإيجابية اذا كانت سلبية والغرض منه تجنب عملية التنافر المعرفي غير السار .

5- **الانحياز الاتساقي** : يشير الى تذكر موقف معين حدث في الماضي يتشابه سلوكهِ مع سلوك الموقف الحالي .

6- **انحياز الادراك البارد** :هو عكس الساخن إذ يحدث عندما يتم تجاهل المعلومات ويفتقر إلى العاطفة والانفعال .

7- **انحياز الانتباه** : يعني الانتباه إلى إنَ احداث كانت موجودة سابقاً ولكن لم يكن ممثلا لها مسبقا فينتبه اليها بشكل مفاجأة .

8- **الانحياز الموجب** : اعتقاد الفرد بإيجابية المواقف التي يتعرض لها أكثر من المواقف السلبية فهو انحياز متفائل للمواقف والأحداث يشعره بالراحة والطمأنينة.

9- **الانحياز السالب** : يحدث عندما تتكون صورة سلبية في أذهاننا عن الاخرين بدل الصورة الإيجابية لهم.

10- **الانحياز الاسقاطي** : وفيهِ يعتقد الافراد بأن أغلبية الناس يفكرون بطريقة مشابها لهم ، وبهذا الانحياز يحاولون إيهام أنفسهم بأنهم مثاليون بأفكارهم وهذا ليس واقعياً (حسين،2014: 37-40) .

مزايا الانحياز الادراكي :

1- **عام:**- أي أنهُ يوجد عند كل الأفراد أو على الأقل عند أغلب البشر .

2- **موجه:**- يظهر تأثيرهُ واضحاً باتجاه شيء متوقع وليس عشوائياً .

3- **محدد:**- يظهر فقط تحت ظروف أو شروط معينة وليس في كل مرة .

4- **ثابت:**- أي أنَ معرفة الشخص بتحيزهُ لا يجعلهُ يتراجع بصورة مباشرة عنهُ .

5- **غير قابل للتعميم:**- فالتحيز لحالة معينة غير كاف للتعميم على حالات أخرى مختلفة (Piatelli – Palmarini,1994:139) .

خلفية نظرية عن التحيّزات الإدراكية:

- **نظرية قيمة التوقع او نظرية التوقع(Expectancy Theory, 1964):**

إن نظرية قيمة التوقع للعالم فيكتور فروم (Victor Vroom,1964) تتكون بشكل أنموذجي من ثلاثة عناصر وهي :- التوقع (Expectancy) والقيمة (Value)، والمنفعة "الوسيلة (instrumentality) ،ويشير عنصر التوقع إلى الإدراك بأن أداء الفرد يوازي الجهد بمعنى آخر كلما كان الجهد اكبر كانت النتائج أفضل ، فعلى سبيل المثال إذا توقع الطالب أنه كلما عمل بجد فبإمكانه

أن يكتب بحث فصلي أفضل ((توقع الجهد العالي)) وعلى النقيض من ذلك إذا اعتقد الطالب بأن كتابة بحث جيد يتجاوز قدراته إذ أن مقدار الجهد الذي يبذله لكتابة البحث وكذلك ((نوعية البحث)) الذي سينتج ليس ذو قيمة ((توقع جهد واطئ))، أما عنصر المنفعة أو ((الوسيلة)) فأنه يشير إلى الإدراك بأن تزامن ناتج أداء الفرد هو مصادفة مع الأداء ، أي أن الأداء سيحدد الناتج ، وبمعنى آخر فأنه يعكس كذلك نوعا من التوقع ولكن هذا التوقع هو عن الأداء وليس توقع للجهد ، وفي مثال البحث الفصلي فأن الطالب ربما يعتقد بأن كتابة بحث جيد سيجعله يحصل على درجة عالية وان كتابة بحث ضعيف ((دون المستوى المطلوب)) سيؤدي إلى أن يحصل على درجة واطئة وهذهِ ((منفعة أو "وسيلة " عالية)) ومن جهة أخرى فأن الطالب ربما ينظر إلى المدرس على انه مزاجي ولذلك فأنه سوف لا يدرك العلاقة بين نوعية البحث والدرجة المعطاة (منفعة أو " وسيلة "واطئة)، أما عنصر القيمة أو " التكافؤ " وتعني قوة ميل أفضلية الفرد تجاه نتيجة معينة أو جاذبية النتيجة أو عائد مرغوب من قبل الفرد ويعطيه أهمية كبيرة ويفضل الفرد هذه العوائد / النتيجة على غيرها ويكون التكافؤ سالبة إذا لم يفضل الفرد مكافأة أو عائد ما ويفضل عدم تحقيقه ويكون التكافؤ " صفرا " إذا كان الفرد حياديا بالنسبة لعائد معين وهذا العائد لا قيمة له بالنسبة للفرد ولا يهمه تحقيقه (حريم ، ٢٠٠٩: ١١٩).

طور العالم (كانمان) نظرية التوقع بوصفها بديل أكثر واقعية لنظرية الاختيار العقلاني وترى نظرية التوقع أن الأشخاص يقيمون خياراتهم على أساس الربح أو الكسب أو الخسارة نسبة إلى نقطة مرجعية إذ يصعدون ويهبطون وأعينهم على هذه النقطة ويحسبون ناتج المكسب والخسارة معا انطلاقا منها ورجوعا إليها (Kahneman , 1974 : 430 – 454) ، وحدد (العادلي

،2017) مجالات مقياس الانحياز الادراكي بحسب نظرية التوقع لفكتور فروم بأربع مجالات مع التعريف :

1- احكام غير منطقية لاعقلانية : هي افكار لا منطقية يحكم الفرد من خلالها على الاحداث في اغلب الظروف وتتمثل بالقبول المطلق والكفاءة التامة وهذه الافكار تخلق في السليم التي يتنبأها الافراد كأهداف غير واقعية تتعارض مع ما هو مألوف وسائد في المجتمع .

2- التوقعات الذاتية الشخصية: مجموعة من الآراء والمعتقدات ذات الطابع المعرفي المنغلق المتحيز ذاتيا بما يتعارض مع قبول التنوع في البدائل وتفسير الأحداث على هواه والتي تصعب في مصلحته الشخصية ومنفعته الذاتية .

3- تشوية الادراك الحسي: الاستجابة المشوهة للإدراكات البصرية والسمعية والحسية الممتلكة مما ينسحب على تفسير المواقف بصورة سلبية وخاطئة والتي تعمل على اعاقة الاحكام الموضعية معتمدة على ظن والاحتمالية .

4- العجز النفسي: شعور الفرد بالافتقاد للدعم النفسي وعجزه عن وضع الخطط والاهداف واتخاذ القرارات بشأنها لتغير نتيجة ما ، وشعور بعدم امكانية السيطرة على الاحداث التي تقوده الى الاستسلام وعدم الرغبة بالمحاولة مرة اخرى .

ثانياً:- البيئة الجامعية :(quality of the university environment):

حدد كرم وآخرون (2010) مقومات البيئة الجامعية النموذجية ، بالآتي : -

1- إدارة الجامعة: أنَّ إدارة الجامعة يجب أن تعطي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب الثقة في التصريح والإفصاح عن آرائهم حول كل ما يواجهون داخل القاعات الدراسية ، أو داخل الجامعة ، لأنَّ لهذهِ الآراء والأفكار دوراً كبيراً في تحقيق الجودة.

2- عضو هيئة التدريس: إنّ أعضاء هيئة التدريس يلعبون دوراً مهماً في عملية القيادة وعلى الرغم من انهم يقومون بعمل مهم داخل القاعات الدراسية إلا أنَّهم يجب أن

يكونوا أيضاً قادة على مستوى التحدي خارج القاعات الدراسية، وداخل الحرم الجامعي، وفي كل الأمور المتعلقة بالتعليم العالي الجامعي.

3- الطالب: من أهم المقومات أن يكون للطلبة ميولا ورغبة في التخصص الذي ينتمون إليه وأنَّ تكون هناك خطة واضحة معدة من قبل متخصصين في الإرشاد والتوجيه، وان يكون هناك نظام شامل لحفظ المعلومات والبيانات المتعلقة بكل طالب. (حسن،2003 :36).

4- المحتوى التعليمي: تعد المقررات الدراسية في التعليم الجامعي عاملاً مهما من عوامل النجاح الذي تسعى إليه مؤسسات التعليم العالي، وعليه فلابد أنْ تبنى على عددٍ من المقومات، ومن تلك المقومات: (أن يتم التخطيط للمقررات بطريقة متتابعة التسلسل ، وأن يكون بناؤها وفقاً لمبادئ عامة يؤمن بها أعضاء هيئة التدريس ، وأنْ يتمَ تصميم المقررات الدراسية من قبل أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين والتربويين وفق الخطط العامة التي ترسمها الهيئات العلمية والمنظمات المهنية ، وأن تشتمل المقررات على المهارات والمعارف الضرورية لتعليم الطلاب العاديين والموهوبين والمعوقين، وأن يراعى في تنظيم محتوى المقررات الدراسية التأكيد على مبدأ التعلم الذاتي).

5- المباني والتجهيزات: تعد المباني والتجهيزات النموذجية من مقومات البيئة الجامعية المهمة لخلق المواقف التي تدعو إلى الاهتمام بالنظام والنظافة، وتجعل مجتمع الطلاب مجتمعاً يعيش حياة سعيدة منظمة على الوجه الأمثل.

6- التقنيات الحديثة: أنّ استخدام التقنيات الحديثة والمحسوبة في التعليم الجامعي يوفر بيئة تعليمية غنية، ومتعددة المصادر، ويشجع على التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية، ويساهم في نموذجة التعليم وتقديمه في صور معيارية، كما يسهم في إعداد جيل من المتعلمين القادرين على التعامل مع التقنية متسلحين بأحدث مهارات العصر.

7- الجوانب المالية: يعد التعليم الجامعي مكلف جداً خاصةً إذا ما أخذ بتكنلوجيا التعليم الحديثة، فلابد من البحث عن مصادر تمويلية تعين الجامعة على تسيير أمورها من ناحية، وان تعمل على ترشيد الإنفاق المالي من ناحية أخرى، وتلعب الجوانب المالية والاقتصادية دوراً فاعلاً ومهماً في تهيئة البيئة الجامعية، إذ عن طريقه تدعم متطلبات تلك البيئة من كوادر بشرية ومباني وحاجات وتقنيات، لذا فلا يمكن أن تكون هناك بيئة جامعية جيدة دون توفر المادة ومساهمتها في تمويل مشاريع جديدة.

8- النشاط الطلابي: يهدف النشاط الطلابي في كل جامعة إلى تحقيق الاتي: -

- الإسهام في تكوين شخصية الطالب الجامعي المتكاملة المتوازنة.
- استثمار أوقات الطلاب في برامج هادفة ومفيدة للكشف عن مواهبهم وقدراتهم وصقلها وتنميتها.
- اكتساب الطلاب العادات والمهارات التي تساعدهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع.
- تدريب الطلاب على القيادة والطاعة وتحمل المسؤولية.
- غرس روح التعاون والإيثار والتضحية والعطاء.
- توثيق الصلات بين الطلاب وأساتذتهم بما يحقق للطلاب الإفادة من خبراتهم (حسن،2003: 40).

مكونات البيئة الجامعية : ركز بعض علماء التربية في مكونات البيئة الجامعية (مادية واجتماعية ونفسية) ، في حين ركز آخرون في جانب أو أكثر، فيرى أستين (**Astin**)أنَّ من أبعاد البيئة الجامعية هي: -

- النواحي المالية.
- مصادر التعلم والإدراك.
- حجم العمالة والتشغيل.

- قوة التقنية (التكنلوجيا).
- مدى التأثير الثقافي.
- عمر المؤسسة التعليمية.
- حجم التحويلات الطلابية من والى المؤسسة التعليمية.
- قوة التوجه نحو العمل (عليمات،2008 :4).

دراسات سابقة:

اولا: دراسات عن التحيزات الإدراكية :-

1- **حموري (2017)/الاردن: التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالجنس والتحصيل الاكاديمي** : استهدفت الدراسة الكشف عن التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة والفروق ذات الدلالة الاحصائية للتحيزات المعرفية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) ، تكونت عينة البحث من (496) طالباً وطالبة ، اما اداة البحث فقد قام الباحث بتعريب وتعديل مقياس داكوبز (Dacobs) للتحيزات المعرفية التي يقيس سبعة انواع من التحيزات المعرفية ، وبعد تحليل البيانات احصائيا باستعمال (الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، ومعادلة الفاكرونباخ) ، اظهرت النتائج الاتي:

- وجود مستوى متوسط من التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير التحصيل الاكاديمي ولصالح ذوي التحصيل المنخفض(حموري ،2017: 1) .

2- **العادلي (2017)/العراق: الانحياز المعرفي وعلاقته بالأسلوب العرفي (العياني-التجريدي) لدى طلبة الجامعة** : استهدفت الدراسة التعرف على الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة والفروق ذات الدلالة الاحصائية تبعا لمتغيرات الجنس(ذكور-إناث) الصف (ثاني- رابع) والتخصص (علمي-انساني) ، تكونت عينة البحث

من (500) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القادسية ، قامت الباحثة بناء مقياس الانحياز المعرفي اعتماداً على نظرية التوقع لفكتور فروم (1964)، تكون المقياس من أربع مجالات هي (الافكار اللاعقلانية ، التوقعات الشخصية الذاتية ، تشويه الادراك الحسي، العجز النفسي)، وتكون المقياس بصورته النهائية من (41) فقرة، وباستعمال الوسائل الاحصائية (تحليل التباين ، الفاكرونباخ، اعادة الاختبار، التائية لعينة واحدة)، اظهرت النتائج الاتي :

- إنَ مستوى الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة متوسط .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا في الانحياز المعرفي تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، الصف) (العادلي ،2017: 15) .

ثانيا: دراسات عن جودة البيئة الجامعية:

1- الغنبوصي (2009): جودة المناخ الجامعي ببعض كليات جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر طلابها.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة المناخ الجامعي ببعض كليات جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر طلابها، وتكونت عينة الدراسة من (268) طالباً وطالبة، وأعد الباحث استبيانا من ثلاثة أبعاد وهي: البعد الأكاديمي، البعد التنظيمي، البعد الاجتماعي، وأظهرت النتائج أنَّ جودة المناخ الجامعي جاءت بمستوى متوسط للأبعاد الثلاثة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للبعد الأكاديمي تعزى لمتغيري النوع والفئة العمرية ، ولم توجد فروق تعزى للتحصيل الأكاديمي على الأبعاد الثلاثة (الغنبوصي،2009) .

2- **عبدالله(2018) : جودة البيئة الجامعية وعلاقتها بدافع الانجاز لدى طلبة الجامعة/ العراق:** استهدف الدراسة التعرّف على جودة البيئة الجامعية وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طلبة الجامعة، ودلالة الفرق في متغيري الدراسة تبعا للجنس والتخصص، تكونت عينة البحث (300) طالبٍ وطالبة من طلبة جامعة تكريت،

قام الباحث ببناء مقياس جودة البيئة الجامعية والمتكون من أربعة مجالات هي:1-الأكاديمي 2-الإداري 3-الاجتماعي 4-الخدمات والتسهيلات، تكون المقياس من (50) فقرة بصيغته النهائية ،واعتمد الباحث مقياس (الحمداني، 2005) في قياس دافع الإنجاز لدى طلبة الجامعة ،وبعد استخراج الصدق والثبات للمتغيرين (جودة البيئة الجامعية ودافع الإنجاز) ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، اظهرت النتائج الاتي:

- إنَّ جودة البيئة لطلبة الجامعة ودافع الإنجاز لطلبة الجامعة كلاهما ذو مستوى إيجابي مرتفع.
- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث في جودة البيئة الجامعية ولصالح الإناث.
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات الطلبة من كلا الاختصاصين العلمي والإنساني في جودة البيئة الجامعية.

موازنة الدراسات السابقة:

أولاً: الأهداف:

تباينت أهداف الدراسات السابقة ويمكن حصرها بعلاقة التحيزات الادراكية بالجنس والتحصيل الاكاديمي والاسلوب المعرفي (التجريدي- العياني) ، وعلاقتها بجودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الخريجين وبمتغيرات كالجنس والتخصص والعمر والمعدل التراكمي، أما البحث الحالي فقد هدف إلى التعرف على علاقة التحيزات الادراكية وعلاقتها بجودة البيئة الجامعية ، والتعرف على مستوى كل منهما تبعا لمتغير الجنس، والتخصص والعلاقة بينهما .

ثانياً: العينة:

اعتمدت الدراسات السابقة على عينات من طلبة الاعدادية وطلبة الجامعة، والدراسة الحالية سوف تعتمد على طلبة جامعة تكريت من كلا الجنسين ، كما اختلف عدد أفراد

العينة في هذهِ الدراسات من(858- 268) ، أما البحث الحالي فقد تحددت عينتهِ بـ(400) طالباً وطالبة من كليات جامعة تكريت الصف الثالث .

ثالثاً: الأداة:

استخدمت الدراسات في قياسها للتحيزات الادراكية وجودة البيئة الجامعية على مقاييس بعضا منها متبنى وبعضها من بناء الباحثين ، أما البحث الحالي فقد تحدد ببناء اداة لقياس التحيزات الادراكية وتبني اداة لقياس جودة البيئة الجامعية.

رابعاً: الوسائل الإحصائية:

تنوعت الوسائل الإحصائية في معالجة البيانات (معامل الارتباط بيرسون ، والقيمة التائية لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، مربع كآي ، معامل الفا كرونباخ).، وفي البحث الحالي تم استخدم الوسائل الإحصائية ذاتها ، والاعتماد على برنامج الحقيبة الاحصائية الـ(spss).

خامساً: النتائج:

اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف أهدافها وعيناتها وسيتم التطرق إلى عدد من تلك النتائج عند عرض ومناقشة نتائج البحث الحالي في الفصل الرابع .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاتهِ

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي في دراستهما لمشكلة البحث لأنهُ من اكثر المناهج استعمالا ولا سيما في مجال البحوث التربوية ، اذ انهُ يهتم بالكشف عن العلاقة بين متغيرين او اكثر وللتعرف على نوع وطبيعة العلاقة بين المتغيرات والتعبير عنها كمياً من خلال معاملات الارتباط ، فقد تضمن هذا الفصل عرضاً لمجتمع البحث والإجراءات لاستكمال متطلبات البحث الحالي ، في تبني اداة لقياس للتحيزات الإدراكية وتبني اداة لقياس جودة البيئة الجامعية ، ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ، وكالآتي :

أولاً: مجتمع البحث:

شمل البحث الحالي جميع طلبة كليات جامعة تكريت المرحلة (الثالثة) ، والبالغ عددهم (3590)(*) طالباً وطالبة ، منهم (2168) طالبا و (1422) طالبة ، ومنهم (1423) طالبا وطالبة من التخصص العلمي و (2167) طالباً وطالبة من التخصص الإنساني ، وجدول (1) يبين ذلك:

جدول (1)

مجتمع البحث موزع بحسب (التخصص والجنس)

الكلية / التخصص	المرحلة الثالثة		المجموع
	الذكور	الإناث	
الكليات العلمية (التربية للعلوم الصرفة، العلوم، الزراعة، الهندسة، علوم الحاسوب والرياضيات، الصيدلة، طب الاسنان، التمريض، الطب البيطري ،الطب ، هندسة النفط والمعادن)	733	690	1423
الكليات الإنسانية (التربية للعلوم الانسانية، الحقوق ، الآداب، العلوم السياسية، العلوم الاسلامية، التربية البدنية وعلوم الرياضة ، الادارة والاقتصاد)	1435	732	2167
المجموع	2168	1422	3590

ثانياً: عينة البحث :

بعد تحديد مجتمع البحث ، تم اختيار عينة عشوائية طبقية من (8) كليات والبالغ عددهم (400) طالبا وطالبة ، وتمثل نسبة (11٪) من حجم مجتمع البحث ، وبواقع (200) طالبا وطالبة من التخصص و(200) طالبا وطالبة من التخصص الانساني ، وجدول (2) يبين ذلك :

جدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث النهائي بحسب (التخصص، الجنس)

الكلية	التخصص	المرحلة الثالثة		المجموع
		الذكور	الإناث	
التربية للعلوم الصرفة	علمي	25	25	50
العلوم		25	25	50
علوم الحاسوب والرياضيات		25	25	50
الصيدلة		25	25	50
الآداب	انساني	25	25	50
الحقوق		25	25	50
العلوم الاسلامية		25	25	50
العلوم السياسية		25	25	50
المجموع		200	200	400

(*) تم الحصول على البيانات من قسم شؤون الطلبة في جامعة تكريت ، للعام الدراسي (2021/2020).

ثالثاً: أداتا البحث:

الأداة الأولى: مقياس التحيزات الادراكية: لقياس مستوى متغير التحيزات الادراكية لدى عينة البحث، وبعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات التي لها علاقة بمتغير التحيزات الادراكية ، والمقاييس المعدة مسبقاً، ارتأت الباحثتان تبني مقياس (العادلي ،2017) ، لملائمة المقياس لعينة البحث الحالي ، وفيما يأتي عرض تفصيلي لوصف المقياس :

وصف المقياس: تكون مقياس (العادلي ،2017) من (41) فقرة تضمنت خمس بدائل امام كل فقرة وقد طبق المقياس على طلبة الصف (الثاني ، الرابع) من طلبة جامعة القادسية ، بُنيى المقياس في اطار نظرية التوقع لفكتور فروم وتضمن أربع مجالات (احكام غير منطقية لا عقلانية- توقعات شخصية ذاتية – تشويه الادراك الحسي – العجز النفسي) .

الصدق الظاهري: لاستخراج الصدق الظاهري للمقياس تم عرضهِ على مجموعة من الخبراء (*)، من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية النفسية ، المتضمن وضوح الفقرات وفهمها ومدى صلاحيتها لقياس التحيزات الادراكية ، وبعد جمع أراء الخبراء والمحكمين من حيث صلاحية الفقرات أو عدم صلاحيتها أظهرت النتائج إنَ نسبة اتفاق المحكين على صلاحية فقرات المقياس اعتمدت (80٪) فأكثر لغرض قبول الفقرة ووفقاً لهذا المعيار فقد استبقت جميع هذهِ الفقرات ، وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق ملحق (1).

تصحيح مقياس التحيزات الادراكية : تمت صياغة فقرات المقياس بصيغتين ايجابية وسلبية ، وتم أعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل الإجابات (تنطبق عليَ دائماً ، تنطبق عليَ غالباً ، تنطبق عليَ أحياناً ، تنطبق عليَ نادراً ، لا تنطبق عليَ أبداً) على (1,2,3,4,5) على التوالي، والعكس بالنسبة للفقرات السلبية (1-4-7-8-10-11-14-15-17-18-20-21-22-24-26-28-29-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41)،ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس تُجمع الدرجات التي

يحصل عليها المستجيب على جميع الفقرات ، لذا فان أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (205) درجة وأدنى درجة هي (41) درجة ، وبمتوسط فرضي (123) درجة .

التطبيق الاستطلاعي : للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراتهِ وبدائلهِ بالنسبة للمستجيب وحساب مدى الوقت المستغرق في الاستجابة على فقرات المقياس ، تم تطبيق المقياس على (40) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية متساوية من كليتي (التربية للعلوم الانسانية ، الطب البيطري) ، وقد تبين إنَ فقرات المقياس وتعليماتهِ كانت واضحة وكان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (32) دقيقة .

ثبات المقياس : لحساب معامل الثبات تم تطبيق مقياس التحيزات الادراكية على عينة بلغت (60) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية متساوية من كليتي (الهندسة – الادارة والاقتصاد)، وقد اعتمد في حساب ثبات المقياس على طريقة اعادة الاختبار ، وبعد مرور (21) يوماً على التطبيق الاول تم اعادة تطبيق المقياس مرة اخرى حيث بلغ معامل الارتباط (0,79) وهو معامل ثبات جيد.

الأداة الثانية: جودة البيئة الجامعية:

وصف المقياس : ارتأت الباحثتان تبني مقياس (عبدالله ،2018) تكون المقياس من أربع مجالات (مجال أكاديمي ، إداري، اجتماعي ، خدمات وتسهيلات جامعية) و (50) فقرة بصيغتهِ النهائية .

الصدق الظاهري : بعد تحديد فقرات المقياس وبدائلها وتعليماتها ، تم عرضها على مجموعة من الخبراء ، من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية النفسية ، لغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات وفهمها ومدى صلاحيتها لقياس جودة البيئة الجامعية ، وبعد جمع أراء

(*)المحكمين : 1- أ.د اديب محمد نادر جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية
2- أ.د آوان كاظم عزيز جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية 3 -أ.د بشرى خطاب عمر جامعة تكريت 4-أ.د واثق عمر موسى جامعة تكريت كلية التربية للبنات

5-أ.م.د ربيعة مانع زيدان مديرية تربية صلاح الدين 6-أ.م.د زكريا عبد احمد جامعة تكريت كلية التربية للبنات 7-أ.م.د غزوان رمضان عباد جامعة تكريت كلية التربية للبنات.

الخبراء والمحكمين من حيث صلاحية الفقرات أو عدم صلاحيتها أظهرت النتائج إن جميع الخبراء والمحكمين اتفقوا على صلاحية جميع فقرات المقياس ، وقد اعتمدت نسبة اتفاق (80٪) فما فوق لغرض قبول الفقرة ، وبهذا أصبح جاهزاً للتطبيق ملحق (2) .

تصحيح مقياس جودة البيئة الجامعية: لقد تمت صياغة فقرات المقياس بصيغتين ايجابية وسلبية، وتم أعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل الإجابات (تنطبق عليَ دائماً ، تنطبق عليَ غالباً ، تنطبق عليَ أحياناً ، تنطبق عليَ نادراً ، لا تنطبق عليَ أبداً) على (1,2,3,4,5) على التوالي ،والعكس بالنسبة للفقرات السلبية ، والفقرات السلبية هي (3- 6- 7- 8- 17- 21- 22- 33- 34- 37-39)، ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس تُجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على جميع الفقرات ، لذا فان أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (250) درجة وأدنى درجة هي (50) درجة ، وبمتوسط فرضي (150) درجة .

التطبيق الاستطلاعي : لغرض التعرف على مدى وضوح تعليمات وفقرات المقياس وحساب الوقت المستغرق بالإجابة عليه فقد طبقت الباحثتان المقياس على (20) طالباً وطالبة العينة ذاتها للتطبيق الاستطلاعي للمقياس الاول ، وقد تبين للباحثتان وضوح فقرات المقياس وتعليماتهِ وكان الوقت المستغرق للإجابة على الفقرات (20-32) دقيقة بمعدل (26) دقيقة .

الثبات : تم تطبيق المقياس على نفس عينة الثبات بالنسبة للمقياس الاول ، باستعمال طريقة اعادة الاختبار ، حيث بلغ معامل الثبات (0,76) وهو معامل ثبات جيد.

رابعاً: التطبيق النهائي : بعد التحقق من استكمال إجراءات تبني مقياسي البحث الحالي ، تم تطبيق المقياسين الكترونيا على عينة البحث النهائية البالغة (400) طالبا وطالبة ،

وكما تم توضيحها في الجدول (2) عينة البحث ، وخلال الفترة من (2021/5/4 ولغاية 2021/5/27) ، .

الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثتان مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه علماً انهُ قد تمت الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في معالجة البيانات إحصائياً :

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخدم لاستخراج نتائج الهدف الثاني والثالث والخامس والسادس.

2- معامل ارتباط بيرسون وقد استخدم لاستخراج نتائج الهدف السابع العلاقة بين متغيري البحث .

3- اعادة الاختبار لاستخراج ثبات مقياسي البحث.

4- الاختبار التائي لعينة واحدة استخدم للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري لمقياسي البحث في الهدف الاول والرابع .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الأول : التعرف على مستوى التحيزات الادراكية لدى طلبة الجامعة : ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس التحيزات الادراكية على عينة البحث ، حيث بلغ الوسط الحسابي (160,03) درجة ، والانحراف المعياري (15,34) في حين كان الوسط النظري للمقياس (123) ، وبعد اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين إنَ القيمة التائية المحسوبة كانت (45,48) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وقد اثبتت النتيجة وجود مستوى عالٍ من التحيزات الادراكية لدى طلبة الجامعة (الصف الثالث)، وجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3)

الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس التحيزات الادراكية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
400	160,03	15,34	399	123	45,48	1,96	دالة

تفسر الباحثتان النتيجة في ضوء نظرية التوقع إنَ الافراد يستخدمون بدائل عديدة عند مواجهة مشكلة ما تحقق لهم مكاسب وعلى اساس تلك البدائل يقيمون الربح والخسارة لذلك يحدث لديهم تحيزاً ادراكياً عند اصدار الاحكام واتخاذ القرارات اتجاه مواقف الحياة المختلفة خاصة الدراسية منها واختلفت تلك النتيجة مع نتيجة دراستي (حموري،2017) و(العادلي،2017) التي تؤكد وجود مستوى متوسط من التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة .

الهدف الثاني : الفروق ذات الدلالة الإحصائية التحيزات الادراكية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور– اناث) : من الجدول (4) يتبين ان الوسط الحسابي للذكور (168,36) بإنحراف معياري قدرهُ (16,15) ،أما الإناث فقد بلغ الوسط الحسابي (152,25) بانحراف معياري قدره (15,22) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المستخرجة (10,32) وهي اعلى من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى (0,05)،وهذه النتيجة تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً في مستوى التحيزات الادراكية بين الذكور والإناث ، ولصالح الذكور:

جدول (4)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على مقياس التحيزات الادراكية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	200	168,36	16,15	398	10,32	1.96	دالة لصالح الذكور
إناث	200	152,25	15,22				

وتفسر النتيجة تبعا لنظرية التوقع إنَ الطالبات الإناث اكثر قدرة في التعامل بمرونة مع مواقف الحياة واكثر تأني في اتخاذ القرارات واكثر قدرة على الاستفادة من المعلومات المكتسبة وتوظيفها مستقبلا ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حموري،2017) التي تؤكد وجود فروق بين الجنسين ، وتختلف مع نتيجة دراسة (العادلي،2017) التي تؤكد عدم وجود فروق بين الجنسين .

الهدف الثالث: الفروق ذات الدلالة الإحصائية التحيزات الادراكية تبعا لمتغير التخصص (علمي –انساني) : من الجدول (5) تبين إنَ الوسط الحسابي للتخصص العلمي (150,59) بإنحراف معياري قدره (14,32) ،أما التخصص الإنساني فقد بلغ الوسط الحسابي (169,96) بانحراف معياري قدره (13,34) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المستخرجة (14,03) وهي اعلى من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى (0,05)، وهذه النتيجة تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً في مستوى التحيزات الادراكية بين بين التخصص العلمي والإنساني ولصالح التخصص العلمي:

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في التحيزات الادراكية تبعاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	200	150,59	14,32	398	14,03	1.96	دالة لصالح التخصص الانساني
إنساني	200	169,96	13,34				

تفسر تلك النتيجة إلى محتوى المناهج والمعتقدات الادراكية فيها تحدث تحيزاً ادراكياً في التفكير اكثر لدى طلبة التخصص الإنساني من طلبة التخصص العلمي اي إنَ طلبة التخصص الإنساني يعتمدون على الحفظ الالي في اكثر المواد الدراسية بدون تدقيق والتأكد من صحة المعلومات وهذا ما يجعلهُ اكثر تحيزاً ادراكياً ولان طلبة التخصص العلمي يعتمدون اكثر على التدقيق والتمحيص لما يكتسبونهُ من معلومات وبهذا فانهم اقل تحيزاً ادراكياً ، وتختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (العادلي،2017) التي تؤكد عدم وجود فروق تبعا للتخصص .

الهدف الرابع: التعرف على مستوى جودة البيئة الجامعية لدى طلبة الجامعة :

يوضح الجدول (6) إنَ الوسط الحسابي لمقياس جودة البيئة الجامعية (173,65) درجة ، والانحراف المعياري (12,96) في حين كان الوسط النظري للمقياس (150) وبعد اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى جودة البيئة الجامعية ، ظهرت إنَ القيمة التائية المحسوبة كانت **(72,50)**، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) ، عند مستوى دلالة (0,05) ، وقد اثبتت النتيجة أن طلبة الجامعة يشيرون إلى أن جودة البيئة الجامعية بدرجة عالية :

جدول (6)

الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس جودة البيئة الجامعية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
400	163,65	12,96	399	150	72,50	1,96	دالة لصالح متوسط العينة

وتعزو الباحثتان النتيجة الى الدور الذي تقوم بهِ الجامعة في تزويد الطلبة بالمهارات الأكاديمية والانشطة الجامعية المتنوعة وحل المشكلات والتي تسهم بشكل ايجابي في قدرتهم على التعامل مع الضغوط والظروف غير الملائمة كما توفر الجامعة البيئة البناءة والآمنة لنمو العلاقات الاجتماعية ، وتتفق مع نتيجة (عبدالله،2018) وتختلف هذهِ النتيجة مع نتيجة دراسة (الغنبوصي،2009).

الهدف الخامس: الفروق ذات الدلالة الإحصائية لجودة البيئة الجامعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) : من الجدول (7) تبين ان الوسط الحسابي للذكور (188,91) في حين كان الانحراف المعياري (12,55) أما بالنسبة للإناث فان الوسط الحسابي كان (161,28) بينما كان الانحراف المعياري (13,43) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المستخرجة (21,43) وهي من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى (0,05) وهذهِ النتيجة تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً لصالح الذكور في مستوى جودة البيئة الجامعية :

جدول (7)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	200	188,91	12,55	398	21,43	1,96	دالة لصالح الذكور
إناث	200	161,28	13,43				

وتعزو الباحثتان هذهِ النتيجة إلى إنَ الذكور بسبب تنشئتهم الاجتماعية والتي تتيح لهم فرص اكبر وحرية أوسع من الإناث في التفاعل مع الآخرين والتعامل مع مواقف الحياة والمشاركة في الانشطة الجامعية المتنوعة مما تعزز ثقتهم بأنفسهم وبالاتي مرونة في استعمال مواردهم الداخلية والخارجية في حل قضاياهم ومشكلاتهم ومهماتهم الحياتية ،وتتفق هذهِ النتيجة مع نتيجة دراسة (الغنبوصي،2009)،وتختلف مع دراسة(عبدالله ،2018) بانه توجد فروق تبعا للجنس ولصالح الاناث.

الهدف السادس: الفروق ذات الدلالة الإحصائية لجودة البيئة الجامعية تبعاً لمتغير التخصص (علمي – انساني) :

من الجدول (8) تبين إنَ الوسط الحسابي للتخصص العلمي (174,33) في حين كان الانحراف المعياري (13,56) أما بالنسبة للتخصص الانساني فان الوسط الحسابي كان (173,69) بينما كان الانحراف المعياري (12,66) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المستخرجة (0,51) وهي من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى (0,05) وهذهِ النتيجة تشير لعدم وجود فرق دال إحصائياً بين التخصص العلمي والانساني في مستوى جودة البيئة الجامعية:

جدول (8)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير التخصص (علمي– انساني)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	200	174,33	13,56	398	0,51	1,96	غير دالة إحصائياً
إنساني	200	173,69	12,66				

وتعزو الباحثتان هذهِ النتيجة إلى إنَ البيئة الجامعية التي يعيشها الطلبة حسب التخصص (علمي–إنساني) هي البيئة التي لها نفس التأثير في كلا الاختصاصين، وهذهِ نتيجة منطقية، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (عبدالله،2018) وتختلف مع نتيجة دراسة (الغنبوصي،2009) ، بانه يوجد فرق لصالح التخصص الانساني.

الهدف السابع : العلاقة بين التحيزات الادراكية وجودة البيئة الجامعية لدى طلبة الجامعة:

لغرض التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيري البحث تمت معالجة البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وجدول (9) يوضح ذلك : **جدول(9) قيمة معامل الارتباط المحسوب بين التحيزات الادراكية وجودة البيئة الجامعية**

العلاقة بين المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة0,05
التحيزات الادراكية × جودة البيئة الجامعية	– 0,24	دالة

وتفسر الباحثتان تلك النتيجة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التحيزات الادراكية وجودة البيئة الجامعية ، اي ان التحيزات الادراكية تتأثر بجودة البيئة الجامعية ، فكلما كانت البيئة نموذجية كانت التحيزات الادراكية بمستوى ضعيف لذا يجب ان تعمل الجامعة على تحسين البيئة الجامعية وتوفر للطلبة بيئة نموذجية متكاملة تتضمن انشطة وبرامج

وامكانات مادية واجهزة حديثة ومتطورة ، لكي تسهم في خفض التحيزات الادراكية عند طلبة الجامعة.

الاستنتاجات: بعد تحليل البيانات إحصائياً أظهرت النتائج الآتي :

3- تعويد طلبة الجامعة على التفكير السليم في اصدار الاحكام واتخاذ القرارات العقلية الواعية وتفسير المعلومات ومعالجتها بصورة اكثر عقلانية .

3- اكتساب الطلبة الذكور سطحيا للمعلومات مما يجعلهم اكثر تحيزا ادراكيا من الطالبات اللواتي يمتلكون اندفاع اكثر لاختصاصاتهم والرغبة في اكتسابهم المعلومات والحرص على المستقبل وبما يحقق لهن درجات عالية من النجاح ، على عكس الطلبة الذين لا يهتمون كثيرا باكتساب معلومات ولا يمتلكون درجات عالية من الطموح مستقبلا .

4- افتقار الطلبة الى طرق معالجة المعلومات واساليب التفكير مما يجعلهم خاصة التخصص الانساني يقعون في التحيزات الادراكية التي تجعلهم غير قادرين على الاستفادة الكاملة من المعلومات المكتسبة.

5- إنَ الطلبة من كلا الاختصاصين يزداد احساسهم بملائمة العمل للفكرة وللمجتمع المحيط مع ازدياد الخبرة والتجربة ومن خلال ما توفره البيئة الجامعية للطلبة .

6- إنَ للبيئة الجامعية النموذجية دور في خفض او رفع مستوى التحيزات الادراكية من خلال ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات تمكنهم من القدرة على معالجة المعلومات معالجة منطقية ومن ثم القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة .

التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثتان بالآتي :

1- توفير ظروف تعليمية ومناهج غنية ومثيرة معرفيا لواقع الطلبة تساعدهم في تطوير وتحسين معالجة المعلومات وبما يحقق المنفعة لهم .

2- حث الطلبة على اتخاذ القرارات والتصدي للمشكلات على ان تكون القرارات نابعة من المعرفة والعمليات الادراكية والمرونة في التعامل مع المشكلات وتفادي الوقوع في التحيزات الادراكية عند مواجهة المشكلات .

3- اثراء المناهج الدراسية خاصة للطلبة في التخصصات الانسانية لغرض تضمينها جوانب ادراكية تؤكد على الموضوعية في اتخاذ القرارات .

4- تفعيل نظام البعثات لأعضاء هيئة التدريس الذي يعمل على تطوير وتنمية قدراتهم الاكاديمية ، ولمساهمتهم في تطوير البيئة الجامعية من خلال اطلاعهم على مستجدات الجامعات الاخرى.

5- زيادة الاهتمام والتنوع بالأنشطة الطلابية التي تلائم حاجات طلبة الجامعة من اجل تحفيز ادراكهم وتنمية قدرتهم على اتخاذ القرارات .

6- على الجامعة القيام بتوفير احدث المستلزمات العلمية والاكاديمية والترفهية التي تشبع حاجات الطلبة وتكامل شخصياتهم من جميع الجوانب تربويا ونفسيا واخلاقيا واجتماعيا .

المقترحات: وفي ضوء ما تقدم تقترح الباحثتان الآتي :

1- أجراء دراسة مماثلة على طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات (الصف الدراسي – نوع الدراسة (صباحي – مسائي).

2- دراسة علاقة التحيزات الادراكية بـ(التفكير الايجابي – اضطراب ما بعد الصدمات – المهارات الاجتماعية).

3- دراسة علاقة جودة البيئة الجامعية بمتغيرات منها (الكفاءة الذاتية – عادات العقل – مهارات التفكير المستقبلي – تنظيم الذات المعرفي – استراتيجيات التعلم والاستذكار).

المصادر العربية:

1- أبو سمرة ، محمود ، والطيطي ، محمد (2008) : المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طلبتها ، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات ، العدد (13) .

2- بركات ، زياد ، عوض ، احمد (2011) : واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها ، مجلة أتحاد الجامعات العربية ، العدد(56) .

3- التميمي ، بشرى عناد مبارك (2015) : الانتماء الاجتماعي لدى العاملين ببعض مؤسسات الدولة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، علم النفس .

4- حسن ، محمود رمضان وآخرون (2013) : فلسفة المواطنة لدى طلاب الجامعة ودور البيئة الجامعية في تدعيمها في ظل التغيرات الثقافية المعاصرة ، المجلة التربوية ، مصر ، العدد (32) .

5- حسن، محمد عبد الغني (2003). إدارة الجودة الشاملة في التعليم والتدريب، مصر، مركز تطوير الأداء والتنمية.

6- حريم ، حسين (2009) : السلوك التنظيمي سلوك الافراد والجماعات ،ط1، مكتبة الشقري ، الرياض ..MacmillanPub conic N,Y, USA

7- حسين ، عبدالله (2014) : الانحياز المعرفي وعرقلة التفكير العقلاني، مقالة ،عدد (15) ، مصدر المقالة Georg Dvovsky .

8- الحموري ، فراس (2017) : التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالجنس والتحصيل الاكاديمي ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، المجلد (13) ، العدد (1) – (1-14) .

9- الخوالدة ، محمد محمود (2012) : دراسات في الفكر التربوي المعاصر،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

10- الدخيل ، عبد العزيز عبدالله (2011) : التعليم العالي ما له وما عليه ، شركة العبيكان للأبحاث والتطوير ، الرياض .
11- السهل ، راشد ، العبد الغفور ، محمد (2012) : اراء طلبة جامعة الكويت في مدى قيام الجامعة بمسؤوليتها في نشر الثقافة المجتمعية بينهم ، جريدة افاق جامعة الكويت .
12- عبدالله ،غسان ، مشحن (2018) : جودة البيئة الجامعية وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت .
13- عليمات، صالح، ثامر عليمات (2008). أدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، عمان، دار الشروق.
14- العادلي ، عذراء خالد (2017) : الانحياز المعرفي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (العياني- التجريدي) لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير (منشورة) ، جامعة القادسية ، كلية التربية ، العراق .
15- العاني ، ذو منير مسيهر(2015) : الانحياز المعرفي أو الانحياز التأكيدي وعلاقته بالتفكير الجمعي لدى استاذة الجامعة ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
16- العمر ،عبد العزيز (2007) : لغة التربويين ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
17- الغنبوصي، سالم (2009): جودة المناخ الجامعي ببعض كليات جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر طلابها، مجلة التربية، العدد 22، ص ص 98-120.
18- اللولو ، فتحية وقشطة ، عوض (2006) : مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد (90) .
19- موسى، سالم (2014) : التحيزات المعرفية والتصديق - sast-hg-hzt http://middle online . com

20- المقداد ، محمد وآخرون (2013) : اثر البيئة الجامعية على الثقافة المدنية لدى طلبتها ، جامعة ال البيت والجامعة الاردنية ميدانية مقارنة ، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد (40) ، العدد (1) .

21- الهلابي ، مثال مبارك (2013) : البيئة الجامعية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة ، رسالة ماجستير منشورة في جامعة طيبة ، المملكة العربية السعودية ، قسم علم النفس التربوي .

المصادري الاجنبية:

22- Cherry, Kendre (2016): What is acon firm at ion bias ? Examples and obersvations , http:ll www, Verewell . com .

23- Dvorsky, G,(2013): The12 cognitive biases That Prevent you From being ratiorat .

24- Kneman & Tversky,A,(1974): Intuitive Prediction Biases and Corrective , Eds. Studies in The manag ement sciences , Amsterdam , NorThHolland .

25- Piatelli – Katherine , M, (1994) :Inevitable Illusions : How Mistakes of Reason Rule Our Minds , New York .

26- Randall ,Kathweine(2012): The in Fluence of cognitive biass on psgchology sioingical vlnera bitity to stress university of East Anglig , Norwich medical school .

27- Saman,J,Santork ,J,S,Kalidman(1994): ,S,Human Adujus tment ,benchmark.

28- Taylor,Jim(2014): Psychology today, The Cluttered mind uncluttere .

الملاحق:

1- مقياس التحيزات الادراكية (بصيغته النهائية):

ت	الفقرات	تنطبق عليَ دائماً	تنطبق عليَ غالباً	تنطبق عليَ أحياناً	تنطبق عليَ نادراً	لا تنطبق عليَ أبداً
1	احرص على تحقيق رغباتي مهما كان الثمن					
2	انتقد اي فرد لا يحقق اهدافه بشكل مطلق					
3	ارفض نتائج الاعمال الغير المتوقعة					
4	اتجنب اي عمل لا يتقبله الاخرون					
5	اتكل على نفسي في اغلب الامور رغم احتمال الفشل بها					
6	اعبر عن مشاعري في المرح والمزاح دون الاكتراث لاحترام زملائي					
7	يمكن ارضاء الناس جميعا					
8	اتقبل التعامل مع الجنس الاخر بمقدار تحقيق مصالحي					
9	ادع نجاحي وفشلي الى حظ					
10	اؤيد معاقبة الاخرين دون تبين الاسباب					
11	اعتقد ان ارائي صحيحة والاخرين على خطأ					
12	اتخذ القرار على اساس ماينفعني					
13	ارى ان الكثير من فئات المجتمع يجب عدم الانصات لرائيها					
14	اعتقد ان كثرة الصداقات تعيق منفعتي الشخصية					
15	عندما اكون فكرة عن اي شخص ما فأني لا اغيرها بسهولة					
16	اتمسك بقراراتي مهما كانت النتائج					
17	اتجنب المناقشات في اغلب الموضوعات التي لا تخدم مصالحي الشخصية					

ت	الفقرات	تنطبق عليَ دائماً	تنطبق عليَ غالباً	تنطبق عليَ أحياناً	تنطبق عليَ نادراً	لا تنطبق عليَ أبداً
18	اصر على عدم تغير نمط حياتي مهما كانت الظروف					
19	انا متأكد من كل احكامي					
20	اتجنب تجربة كل جديد					
21	ارى اني فرد سيء في نظر الاخرين					
22	اعتقد ان كل ما اسمعه هو صحيح					
23	اهمل الصورة التوضيحية في المقالات					
24	النقد الموجه لي يعرقل ادائي					
25	ادرك ان يأسي يقودني الى الفشل					
26	تتأثر انشطتي اليومية بتجارب الاخرين الفاشلة					
27	اعتقد ما يعجبني يعجب الاخرين					
28	خيانة البعض تشككني بالجميع					
29	احكم على الافراد على وفق ما يراه الاخرين					
30	افكر بسلبياتي اكثر من إيجابيات					
31	اشعر بالعزلة					
32	من الصعب عليه تحمل مسؤولية عائلتي					
33	اظن السوء بالآخرين					
34	اشعر باليأس من المستقبل					
35	علاقاتي بالآخرين دونه المستوى المطلوب					
36	اجد نفسي عاجز عن التركيز في اي عمل اريد انجازه					
37	اشعر بضعف قدرتي على قيادة الامور					
38	اهمل مظهري الخارجي					
39	اشعر بالانزعاج من الالتزام					
40	اقصر في اداء واجباتي					
41	اشعر بالنبذ من الاخرين					

2- مقياس جودة البيئة الجامعية(بصيغته النهائية):

ت	الفقرات	تنطبق عليَ دائماً	تنطبق عليَ غالباً	تنطبق عليَ أحياناً	تنطبق عليَ نادراً	لاتنطبق عليَ أبداً
1	يمتاز عضو الهيئة التدريسية بكفاءة علمية					
2	يلتزم عضو الهيئة التدريسية باتباع وسائل تقويم متنوعة لقياس أداء الطلبة					
3	يقيم عضو الهيئة التدريسية طلبته بشكل موضوعي.					
4	يتعاون عضو الهيئة التدريسية مع الطلبة داخل وخارج الدرس.					
5	يشجع عضو الهيئة التدريسية الطلبة المبدعين.					
6	يساعد عضو الهيئة التدريسية على تنمية القدرات الإبداعية للطلبة.					
7	يشارك عضو الهيئة التدريسية طلبته في النقاش داخل الحلقات الدراسية.					
8	يلتزم عضو الهيئة التدريسية في مواعيد الساعات المكتبية.					
9	يقوم عضو الهيئة التدريسية باصطحاب طلبته في لقاءات علمية بأماكن عامة مثل زيارة المتاحف أو أماكن تراثية.					
10	يواكب عضو الهيئة التدريسية المستجدات من أنشطة علمية متصلة بتخصصه.					
11	يركز عضو الهيئة التدريسية اهتمامه بمراقبة مستوى الطلبة.					
12	يلتزم أعضاء الهيئة التدريسية بمواعيد محاضراتهم.					
13	يعمل عضو الهيئة التدريسية كمرشد وموجه للطلبة.					
14	يتميز عضو الهيئة التدريسية بالأخلاق الحسنة.					
15	يقيم عضو الهيئة التدريسية أراء طلبته بشفافية.					
16	يتميز عضو الهيئة التدريسية بقدرات جيدة في التفاعل مع تكنولوجيا المعلومات.					
17	يشجع عضو الهيئة التدريسية الطلبة على العمل الجماعي					

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لاتنطبق علي أبداً
	لتنمية روح المواطنة.					
18	يساعد عضو الهيئة التدريسية الطلبة لتطوير إمكانياتهم.					
19	يساعد أعضاء الهيئة التدريسية الطلبة للمشاركة في المؤتمرات العلمية.					
20	يشجع عضو الهيئة التدريسية الطلبة على طرح أفكارهم بكل شفافية.					
21	يشارك عضو هيئة التدريس طلبته في مشاريع علمية وبحوث لتنمية قدراتهم.					
22	تحديد مشكلات الطلبة بشكل دوري من قبل إدارة الجامعة.					
23	يتعامل الإداريون في الجامعة مع مشاكل الطلبة بطرق علمية.					
24	يتميز الإداريون في الجامعة بالمرونة في معاقبة المخالفين من الطلبة.					
25	يمتلك المسؤولون الإداريون في الجامعة الخبرة في التعامل مع التعليمات والقرارات الجامعية.					
26	يمتلك الإداريون في الجامعة أساليب مبتكرة لتسهيل إجراءات التسجيل.					
27	توافر تفاعل إيجابي بين الطلبة داخل الحرم الجامعي.					
28	تقدم الجامعة الرعاية الطبية للطلبة ومتابعة حالاتهم الصحية.					
29	يعامل موظفو الجامعة الطلبة باحترام وانسجام وتقدير.					
30	يقوم عضو الهيئة التدريسية بأعداد ندوات ودورات تدريبيه للمساعدة الكثير من المشاكل الاجتماعية.					
31	يقوم عضو الهيئة التدريسية بتوعية الطالب بحقوقه وواجباته نحو المجتمع الذي يعيش فيه.					
32	يتيح التدريسي حرية التعبير للطلبة ويتقبل آرائهم.					
33	تنمية حافز التنافس المشروع بين الطلبة داخل الحلقات الدراسية.					

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لاتنطبق علي أبداً
34	تشجع الجامعة الطلبة لتقوية الأنشطة الاجتماعية والرياضية.					
35	يتواصل الطلبة مع أعضاء الهيئة التدريسية بسهولة.					
36	قيام أعضاء الهيئة التدريسية بتنمية ورفع الوعي البيئي لدى الطلبة والطالبات.					
37	يشارك الطلبة والطالبات في الأنشطة الاجتماعية المختلفة.					
38	توفير قاعات دراسية مناسبة للدروس.					
39	تتميز حدائق وساحات وأروقة الجامعة بالنظافة.					
40	توفير أماكن مناسبة ونظيفة لتناول وجبات الطعام داخل الجامعة.					
41	وجود مكتبات لتقديم الخدمات المكتبية لبيع القرطاسية والاستنساخ.					
42	توفر الجامعة كل مستلزمات المختبرات العلمية للطلبة.					
43	توفر بقاعات المحاضرات تصاميم تساعد على ممارسة مختلف الأنشطة التعليمية.					
44	توفر الجامعات التقنيات الإلكترونية المناسبة والتجهيزات الحديثة.					
45	تتسم الجامعة ومبانيها بالنظافة والحداثة.					
46	تنظم الكليات المهرجانات والندوات العلمية للطلبة.					
47	المرافق العامة (دورات مياه وكهرباء ومطاعم وكراجات) في الجامعة كافية.					
48	توفير الملاعب الرياضية في كل كلية.					
49	توفير باصات نقل داخل الجامعة وساحات وقوف خاصه بالسيارات خارج الجامعة.					
50	تهتم الجامعة بالحدائق للمحافظة على الراحة النفسية للطلبة.					